

لا عين شافت مثله لا يخطر على بال
واللحين وحدي لا ولد عندي ولا رجال
متوسط الحومة ابجثت مرمية وأوصال
عفتون الحسين ابجرم وجعانة واطفال
ويبن الرياحي ما يجرحك دمعي لو سال
ما طال عمرك ريته عمر حسين لا طال
صلى عليك الله ياالمعفر بالرمال
يتغرب حسين وتظل عطشانة العيال

مصيوب ابحتف العامود
مذبوح امقطع الزنود
لا ظل عقبك ليه وجود
يالراح وماظن يعود

جيف ارجع دونك يا نور
وبس انت الوضعك معذور
ما بين الشاطي والخدور
وهمومي وظهري مكسور

حول علي امصاب والله ايهد الجبال
وقت النهار اقبالي ليوث الحريبة
ما شوف بعيوني الدرب لخيامي مسدود
ولو جان غير الموت ما سامحك ابنوب
مترد اعليه جواب آه يا شيخ الانصار
وانت يا عريس الفجيعة شلون مذبوح
ويلي على المسناة ما تنهض يعباس
عفتك رمية وادري مو بيدك يضرغام

خليتك ميت يا خويه
سهم الموت امطفي اعيونك
يعيون حسين وجفينه
ضيعت حسين وايتامه

مالومك لكن خبرني
ابيا جلمة اتعذر من زينب
واقف متحير بدموعي
امشي واتعثر بجروحي

وعسكر بني امية ابسواده ضيق البيد
من ينصرك ياللي صفيت ابديرك اوحييد
لجلك سحبتة ابيا قلب مثل الجلاميد
قلي اشيطان يا باقي الصفوة الأماجيد
واجب يزينب ينقطع من نحري الوريد
يمخدره وراسي ابرمح مرفوع ويميد
ويصبح زجر حادي الضعينة وعصبة ايزيد
هالشمل يختي ابهالمسية يصير تبديد
ابذلة وهضم وأنا يزينب عنكم بعيد
النوح والدمعة يحورة اليوم متفيد

ماتت اولاد ابـ لرضاع
لو ظلت من غير قناع
يحسين ولو طفلك ضاع
لوحوش الوادي والسباع

وافتح صدرك ليه الساع
وقالت مكسورة الأضلاع
الحسين ابساعة الوداع
موضع الجروح والأوجاع

لا تنتظر يحسين عافتك الصناديد
ياللي تناديهم ألا من ناصر اليوم
هذا الفرس بيدي اجر عنانه وشلون
ومدري نعيش اليا سبب عقبك يمدبوح
قلها يزينب حسبي اللي كون الكون
واجب تدوس الخيل صدري اتشم اعضاي
غصبا يحرة تركبين اظهور الجمال
اوصيح لمي اعياي لو فرت بالبرور
من ديرة لا ديرة يطب الظعن يا ويل
اوصيح يختي بالصلاة وبالصبر دوم

شتصبر وأشوف ابيني
ومن يمسخ دمعات سكينه
من يحرس ف الليل اخيامك
ما يرجع ويهيم ابخوفه

قبل الموت اتهمل لحظة
هذي اوصية امي الزهرة
يا زينب لو عزم يرحل
شمي صدره ولثمي نحره

وصل عذابه إلى يوم عاشور يذبح حسين
ينزف علينا الموت والويلات للحين
يلطهر ابدم منحره اقلوب الموالين
نقسم عليك ابفاطمة ودمع ام البنين
ويفوح عطر احزان منه ونسمع ونين
واستوحدوني القوم لا ناصر ولا معين
مثل المطر تتحدر وسالت على العين
وأنا اشكر الله اعلى اختياري النصره دين
شق السهم صدري وركز والقلب نصين
واتمايلت على خيل بين همومي والبين
ناشب في صدري حرت مدري انزعه امنين
خار العزم بيه و طحت بين المطاعين

بلجروح الكلها مرة
وأنا امدد عالغبرة
من الأحزان امن الحسرة
ابجرحي الى ما يشفى ويبرى

لو سهم القطع جبدي
والشمس الصهرت خدي
وأنا اصرخ أه يا جدي
مابين أنصاري و ولدي

ويلاه يا يوم الكسر للزهرة ضلعين
ويلاه يا يوم اللي قطع محسن الباب
كلما وقفنا انزور قبره ونحجي وياه
فصل ييو سكينه لنا المذبح والجروح
ويلوح نور امن الضريح ابحمرة الدم
من ثارت الغبرة ابعجاج الخيل يا ويل
صك الحجر غرة جبيني وفاضت دماي
شيبني تخضب وانعمت عيني فلا اشوف
لمن رفعت الثوب امسح وجهي يا ناس
هالسهم المثلث دهاني ابلوعة الموت
تنقطع نفاسي ابحرارة هالسهم نار
ولمن شلعتة امن القفا فت قلبي وحشاي

محتار ابيا جرح اتكلم
وشوصف حالي ابذبح الساعة
وشاقول وبس خوفي عليكم
ما اريد افجعكم بمصابي

احجي لكم عن غربة عمري
لو قلبي العطشان الذايب
غارت عيني وتنزع روعي
ما تنظر لي ودمي الى يسفح